



الأمكن الدينية والإدارية والثقافية والإرتقاء
بمؤسسات التعليم والتكوين



نشرة منجزات 2024



تمهيد

واصلت الوزارة مجهوداتها في تنزيل أورش خاصة ببناء وتطوير وصيانة البنية التحتية لأماكن العبادة وتوسيع الشبكة القائمة لمؤسسات التعليم العتيق وذلك لتوفير بيئة ملائمة تستجيب لمتطلبات الجودة والتحديث مع المحافظة على الخصوصية المغربية، وكذا البنايات الإدارية، كما عملت على تحسين أدوات تجهيزها وتسييرها.

تطوير وصيانة البنايات الإدارية

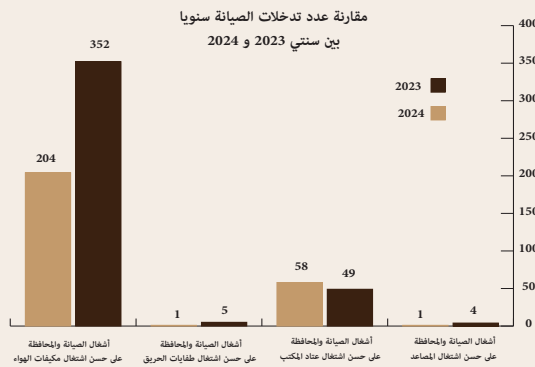
ضمانا للسير العادي للمهام بالإدارة المركزية والملحقات الإدارية التابعة لها وإسهاما منها في تعزيز النجاعة الطاقية داخل البنايات الإدارية، قامت الوزارة برسم السنة المالية 2024 بما يلي:

بناء وتهيئة المقرات الإدارية

بلغ حجم المبالغ المُلتزم بها والمتعلق ببناء مؤسسات إدارية من طرف الوزارة بكل من الرباط وتطوان ووجدة وفاس 10.600.135,48 درهما.

أما المشاريع الجارية التي تتراوح نسبة تقدم الأشغال بها من 2% إلى التسلم النهائي فتبلغ قيمة صفقاتها مبلغ 73.693.897,20 درهما. وهذه المشاريع الإدارية موزعة بين الرباط وتطوان.

تأهيل وتجهيز المنشآت الإدارية



عملت الوزارة على تأهيل المباني الإدارية من حيث النظافة والبستنة والتعاقد مع بعض الشركات لتوفير مجموعة من الأشغال والخدمات المتعلقة بالصيانة الوقائية والاحترازية للمحول الكهربائي والمصاعد، ومكيفات الهواء، وتجهيز الإدارة المركزية والمصالح الخارجية بالعتاد المكتبي والتقني، وأشغال الطباعة.

ووفرت الوسائل اللوجستكية المتمثلة في اقتناء 14 سيارة نفعية، و 07 سيارات سياحية لفائدة الإدارة المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة.

الإسهام في مختلف أبعاد التنمية المستدامة

حرصا منها على الانخراط الفعلي في مجال التنمية المستدامة وتحقيق أهدافه المتمثلة في تعميم الإجراءات البيئية في المباني العمومية المركزية والترابية، قامت الوزارة بإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية بالوزارة وتجديدها وتقويتها لتوفير ظروف عمل مثالية وخفض نسبة استهلاك الكهرباء، وكذا إعداد دراسة لاقتناء وتركيب التجهيزات المناسبة مع تهيئة الأماكن المحتضنة لها.

تطوير وصيانة المركبات الدينية والإدارية والثقافية وتحسين تسييرها واستغلالها

بناء المركبات الدينية والثقافية والإدارية

● بناء المركبات الجهوية للوزارة

التزمت الوزارة خلال سنة 2024 بمبلغ 66.371.045,04 درهما، تتعلق بأشغال مختلفة بالمركبات الدينية والثقافية الكائنة بالرشيدية وأكادير ومكناس.

كما قامت بتتبع مجموعة من صفقات مشاريع بناء المركبات الثقافية والإدارية الجهوية، حيث تراوحت نسبة تقدم الأشغال بين 2 % ومرحلة التسلم النهائي. ويتعلق الأمر بالمركبات الجهوية الكائنة بالرشيدية وطنجة اللذين بلغت قيمة صفقتها 66.917.708,10 دراهم.

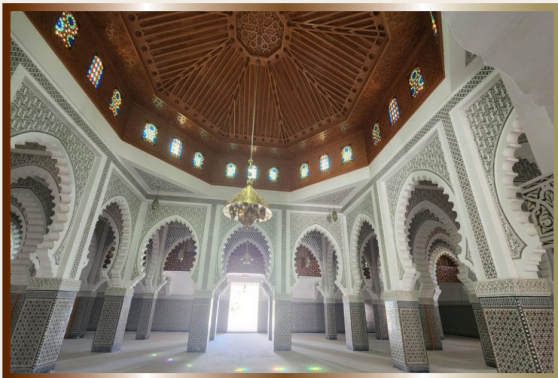
هذا بالإضافة إلى تتبع مشروع بناء المركب الثقافي محمد السادس بعاصمة جمهورية التشاد الذي تراوحت نسبة تقدم الأشغال به بين 80 % و 95 % حسب نوع الصفقات التي بلغ مجموعها 77.081.365,20 درهما.

● بناء المركبات الإقليمية للوزارة

خصصت الوزارة بمبلغ 21.266.822,53 درهما تتعلق بأشغال مشاريع بناء المركبات الدينية والثقافية الكائنة بتيزنيت وبنجرير والصويرة والعرائش والقنيطرة.

كما تتبعت أشغال بناء مجموعة من المركبات الموجودة بكل من سيدي سليمان وجردة والفيق بن صالح وقلعة السراغنة والعرائش والقنيطرة وسيدي بنور والصويرة حيث تراوحت نسبة تقدم الأشغال بين 15 % و 100 % فيما بلغت قيمة صفقاتها مبلغ 336.924.554,65 درهما.

وتسلمت الوزارة نهائيا أو مؤقتا مجموعة من المشاريع تهم صفقات أشغال بمركبات إدارية و ثقافية بكل من تنغير، والحسيمة، وسيدي بنور، وتاوريرت، حيث بلغت قيمة هذه الصفقات 95.175.418,86 درهما.



تطوير وصيانة البنية المادية لمدارس التعليم العتيق

واصلت الوزارة خلال سنة 2024 تنفيذ مشاريع البناء والإصلاح والتجهيز بالأثاث والعتاد المدرسي لتأهيل البنيات المادية لمؤسسات التعليم العتيق.

البناء والإصلاح

بلغ الاعتماد المالي الملتزم به والمرصود للعمليات المتعلقة بدراسات وأشغال بناء وإصلاح مؤسسات التعليم العتيق مبلغ 36 مليون درهم خلال السنة المالية 2024، وتم تنفيذ أهم المشاريع في هذا المحور كما يلي :

● مشاريع في طور الدراسات

- الخبرات التقنية لعدة مؤسسات للتعليم العتيق بجهات المملكة؛
- الدراسات التقنية لإصلاح عدة مؤسسات التعليم العتيق بجهات المملكة؛
- الدراسات المعمارية المتعلقة بأشغال بناء مؤسسة للتعليم العتيق بالصعادلة إقليم أسفي وتوسعة مؤسستين للتعليم العتيق بكل من العيون والسمارة؛
- الدراسات المعمارية والتقنية المتعلقة بأشغال توسعة مؤسسة للتعليم العتيق بأبي الجعد.

● المشاريع المنتهية

انتهت الوزارة من أشغال بناء وإصلاح وتهيئة 4 مؤسسات للتعليم العتيق بكل من سلا وإمزرور وتمارة وأبي الجعد، وقد بلغت الكلفة المالية الإجمالية لهذه المشاريع منذ بدايتها 1.874.160,67 درهما.



● المشاريع الجارية

- تهيئة وإصلاح المعهد الحبسي بتامكروت، بنسبة إنجاز بلغت 60%.
- إعادة بناء مدرسة التعليم العتيق سيدي بوشعيب بن رحال بخميسات الشاوية بإقليم سطات، بنسبة إنجاز بلغت 90%.

● المؤسسات الخاصة التي تمت الموافقة على تصاميمها

وافقت الوزارة على 18 تصميماً من أصل 25 تمت دراستها متعلقة بالترخيص بفتح أو بناء أو تهيئة أو توسعة مؤسسات خاصة للتعليم العتيق أو كتاتيب قرآنية ، مقترحة من طرف الجمعيات والمحسنين.

التجهيز

في إطار تحسين ظروف التمدرس والإيواء بمدارس التعليم العتيق، والارتقاء بالأداء التربوي فيها، تقوم الوزارة بتجهيز المدارس النموذجية للتعليم العتيق المحدثّة تجهيزاً متكاملًا، كما تقوم بتوفير كل التجهيزات الأساسية للمدارس التي تشرف عليها إشرافاً مباشراً، بالإضافة إلى دعم مدارس التعليم العتيق الخاصة ببعض التجهيزات. وقد شملت هذه العملية 151 مدرسة للتعليم العتيق باعتماد مالي إجمالي بلغ 9574205,90 درهم.

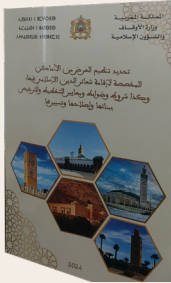
تطوير وصيانة البنية التحتية للمساجد وتحسين أدوات تسييرها

في إطار التعليمات المولوية السامية، حرصت الوزارة على الأخذ بعين الاعتبار رهانات السياقات الخارجية والداخلية للتطور والابتكار وكذا تطلعات واحتياجات مرتفقي الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، وذلك من خلال تنزيل أورش خاصة بتطوير وصيانة البنية التحتية للمساجد وتحسين أدوات تسييرها، نذكر منها ما يلي:

توفير عرض ديني جديد كاف ونوعي

في هذا الصدد، أصدرت الوزارة مقرر رقم 422 بتاريخ 28 نونبر 2024 بشأن تحديد وتنظيم العرض عن الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي وكذا شروط وضوابط ومعايير التخطيط والترخيص ببنائها وإصلاحها وتسييرها. كما تم وضع دليل خاص بتنظيم هذا العرض يهم:

- خريطة المساجد؛
- الترخيص ببناء وإصلاح الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي؛
- تتبع ومراقبة بناء وإصلاح الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي؛
- ضم المساجد ومرافقها؛
- فتح وإغلاق الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي؛
- تسيير الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي.



● إدماج التخطيط العمراني

قامت الوزارة بدراسة ثمانية مشاريع لتصاميم تهيئة جديدة، وأبدت ملاحظاتها في مدى احترامها للمعايير العمرانية الخاصة بالتجهيزات المسجدية واهتمت مدن ومراكز بأقاليم الفقيه بنصالح، وخريبكة، والجديدة، وتاونات.

● وضع قطع أرضية رهن إشارة المحسنين

في إطار مواكبة الجمعيات أوالمحسنين في بناء مساجد جديدة، وضعت الوزارة برسم سنة 2024، 27 قطعة أرضية رهن إشارتهم قصد بناء مساجد فوقها.

● توسعة شبكة المساجد

العمليات المنتهية

أنهت الوزارة أشغال بناء 7 مساجد بتكلفة ناهزت 80,2 مليون درهم بكل من جهات طنجة -تطوان- الحسيمة و فاس - مكناس والدار البيضاء- سطات، وفتحتهم في وجه المصلين.



بناء مسجد حي
الديزة بهرتيل



بناء المسجد الكبير
ومرافقه بغفساي
إقليم تاونات



العمليات الجارية

تابعت الوزارة أشغال بناء 22 مسجداً بالعديد من جهات المملكة بتكلفة تقدر بـ 256.5 مليون درهم، منها مسجد حي السلام بأكادير ومسجد تامنصورت بمراكش ومسجد عين عودة ومسجد مريرت بخنيفرة.



بناء مسجد ومرافقه بمركز مريرت بخنيفرة



إتمام بناء المسجد الكبير بحي السلام بأكادير



بناء مسجد M4 ومرافقه بالمدينة الجديدة تامنصورت بمراكش



بناء مسجد ومرافقه بالجماعة القروية عين عودة
حصة رقم 1 الأشغال الكبرى والتزفيت





● بناء مساجد كبرى ببعض الأقطار الإفريقية

عملت الوزارة خلال سنة 2024 على مواصلة أشغال إصلاح وتهيئة مسجد محمد السادس بإنجامينا بجمهورية تشاد وبناء مرافقه بتكلفة تناهز 18 مليون درهم.

تحسين البنية التحتية الحالية

● المحافظة على التراث المعماري الديني وتثمينه

■ العمليات المنتهية

حرصا على المحافظة على المساجد الأثرية والعمل على ترميمها والحفاظ على خصائصها المعمارية، واصلت الوزارة هذه السنة، برنامجها المسطر في هذا المجال بإنهاء أشغال ترميم 14 مسجدا تاريخيا همت كل من جهة فاس- مكناس ومراكش - آسفي وطنجة -تطوان- الحسيمة، بتكلفة إجمالية ناهزت 65.1 مليون درهم.



المسجد الأعظم

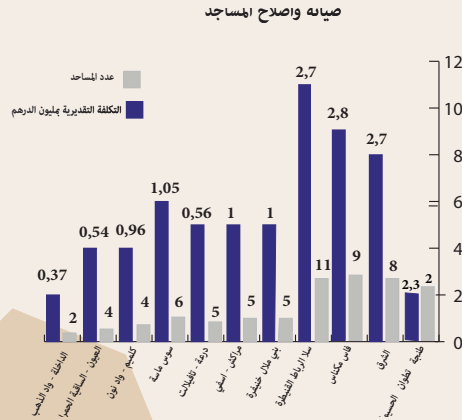
بمكناس



العمليات الجارية

واصلت الوزارة أشغال ترميم 10 مساجد تاريخية بكل من جهة مراكش -آسفي والعيون -الساقية الحمراء والرباط - سلا- القنيطرة وطنجة- تطوان- الحسيمة وفاس- مكناس وسوس-ماسة بكلفة إجمالية تصل إلى 50,7 مليون درهم، بالإضافة إلى انطلاق أشغال 05 مساجد بكل من جهة طنجة- تطوان- الحسيمة ودرعة تافيلالت بتكلفة مالية بلغت 29,3 مليون درهم.

● صيانة وإصلاح المساجد



يتمثل هذا المشروع الذي أعطيت انطلاقته الرسمية سنة 2014 من طرف الوزارة في تشخيص كفاءات بنائات المساجد وإعداد نظام لتدبير صيانتها، وقد خصص لهذا البرنامج برسم سنة 2024 اعتمادا ماليا قدره 16 مليون درهم، والذي سمح بصيانة 61 مسجدا بجل جهات المملكة.

● تأهيل المساجد المغلقة

عملت الوزارة في إطار برنامج تأهيل المساجد المغلقة على إعادة فتح 2020 مسجدا، منها 77 مسجدا أعيد فتحه برسم سنة 2024 بمبلغ 204.65 مليون درهم تتوزع كالاتي:

- إنهاء أشغال ترميم 22 مسجدا مغلقا خلال سنة 2023 بتكلفة ناهزت 56.7 مليون درهم؛
- إنهاء أشغال تأهيل 55 مسجدا مغلقا برسم السنة المالية 2024 تشمل:

■ إعادة بناء 26 مسجدا بتكلفة ناهزت 109.08 مليون درهم؛

■ إصلاح 25 مسجدا بتكلفة ناهزت 27.57 مليون درهم؛

■ ترميم 04 مساجد بتكلفة ناهزت 11.3 مليون درهم.

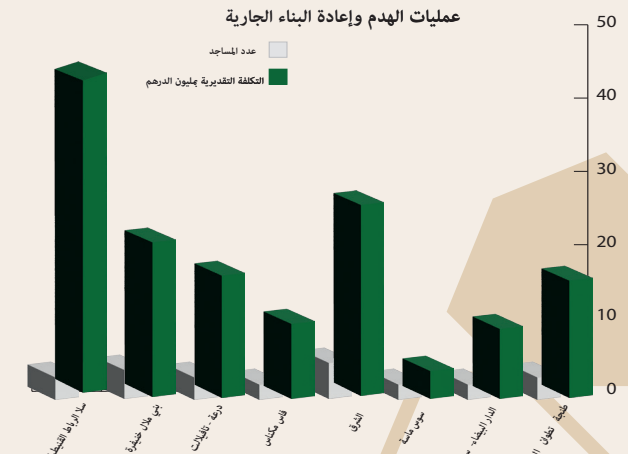
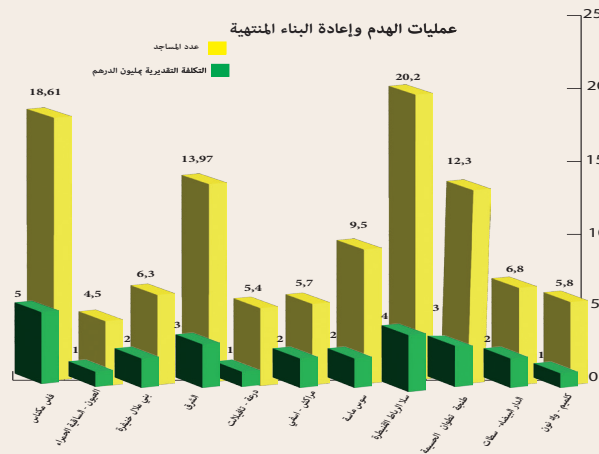
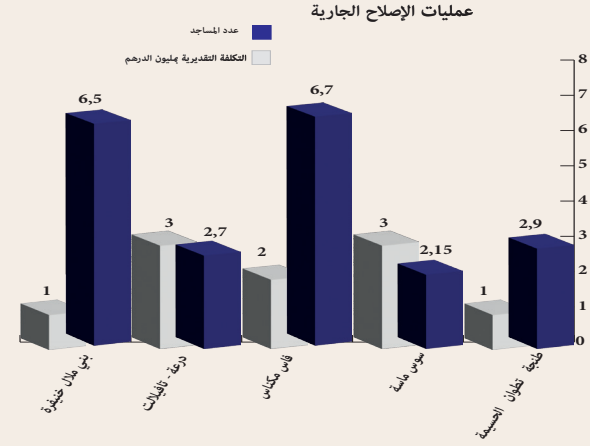
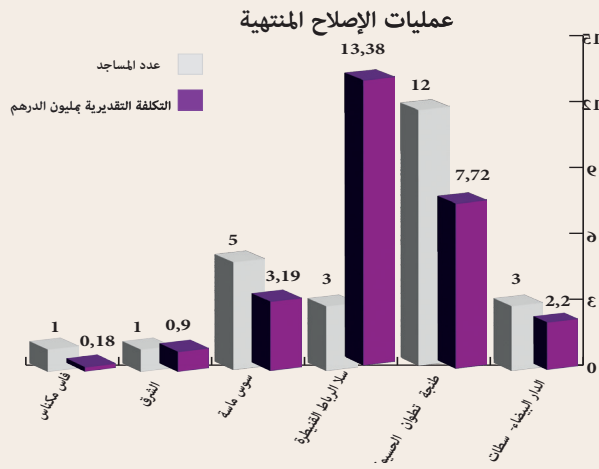
لا زال في طور التأهيل 563 مسجدا مغلقا بكلفة تناهز مليار و200 مليون درهم في حين بلغت المساجد في طور الدراسات أو التراخيص 171 مسجدا مغلقا بكلفة تناهز 194.9 مليون درهم.



إعادة بناء مسجد زلكن جماعة بزو إقليم أزيلال



إعادة بناء مسجدعين بومساي ومرافقه بجماعة مطامطة إقليم تازة



● برنامج تأهيل المساجد المتضررة جراء زلزال الحوز 2023

تمت الموافقة بأمر مولوي سامي، على رصد مبلغ مليار و200 مليون درهم لتأهيل 2917 مسجد متضررا من زلزال الحوز وكذا لتأهيل 299 زاوية وضريحا متضررا، حيث تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات التالية:

- إحداث الوحدة الخاصة بتتبع وتنفيذ برنامج تأهيل البنايات الدينية والوقفية المتضررة جراء الزلزال؛
- إبرام صفقة لإنجاز 947 خبرة على البنايات المتضررة؛
- توقيع اتفاقية الإشراف المنتدب على بعض المشاريع مع الشركة العقارية العامة «CGI-MANAGEMENT»، والتي تشرف على تأهيل 229 مسجدا؛
- إنجاز الدراسات التقنية المتعلقة بالإصلاحات الطفيفة لـ 925 مسجدا متضررا، منها 142 مسجدا انطلقت بها الأشغال أو في طور إبرام الصفقات؛
- إنجاز الدراسات التقنية لـ 43 مسجدا متضررا في إطار الإصلاحات الكبرى؛
- إنجاز الدراسات الأولية المتعلقة بعمليات الهدم وإعادة البناء لـ 47 مسجدا.

أما بالنسبة للمساجد التاريخية المتضررة فقد بلغ عددها 77 مسجدا منها 55 مسجد بمراكش و05 مساجد بتارودانت و03 بورزازات و14 مسجدا بالحوز. كما تم الشروع في ترميم 08 مساجد كبرى.

تحسين جودة الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية

● تفريش وتجهيز المساجد

قامت الوزارة بتفريش 430 مسجدا بالزرابي الصناعية على مساحة تقدر بـ 143.699 متر مربع وتجهيز 786 مسجدا بالمكنسات الكهربائية بمبلغ إجمالي قدره 41 مليون درهم، منها 176 مسجدا من ميزانية الأوقاف العامة، وكذا تزويد 336 مسجدا بـ 110000 متر مربع من الحصر بمبلغ 1.9 مليون درهم.

● وقاية المساجد ضد الحرائق والهلح

مكن تنفيذ الشق الاستثماري لبرنامج وقاية المساجد من مخاطر الحريق والهلح، الذي يندرج ضمن اتفاقية الشراكة مع المديرية العامة للوقاية المدنية من تجهيز 1190 مسجدا بـ 3543 طفاية حريق يدوية بهدف الوقاية ومكافحة مختلف الآفات التي قد تهدد سلامة المصلين داخل المساجد.

وقد عملت الوزارة على صيانة 25095 طفاية حريق يدوية موضوعة بـ 11423 مسجد بهدف المحافظة عليها وتقليل الأعطال غير المتوقعة إلى الحد الأدنى لتحقيق أعلى درجات الكفاءة التشغيلية لها.

● تجهيز المساجد بالولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة

استفاد 163 مسجدا من برنامج توفير الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تسهيل ولوجهم لأماكن إقامة الشعائر الإسلامية وتخصيص أماكن خاصة بهم للوضوء وركن السيارات مع اعتماد التشوير المناسب.

● ربط المساجد بشبكتي الماء والكهرباء واستبدال العدادات في اسم الوزارة

استجابت الوزارة خلال هذه السنة لـ 196 طلبا في موضوع ربط أو إدخال أو استبدال عدادات الماء والكهرباء في اسم الوزارة، وتحمل مستحقات الاستهلاك.

● قياس مستوى رضى مرتفقي المساجد

بناء على استطلاع آراء 2716 مصل ومصلية بـ 2431 مسجدا موزعة على جميع ربوع المملكة تم اختيارها عشوائيا، سجل مستوى رضى مرتادي المساجد تقدما حيث انتقل من 66% خلال سنة 2023 إلى 73% خلال سنة 2024.

● المساهمة في برنامج الاستدامة بالمساجد

■ النجاعة الطاقية بالمساجد

الشق الاستثماري

قامت الوزارة خلال سنة 2024 بتزويد 825 مسجدا بمعدات النجاعة الطاقية بجميع جهات المملكة

ويتعلق الأمر بـ :

- 72 مسجد تم تزويدها بالألواح الكهروضوئية لإنتاج الكهرباء؛
- 753 مسجد تم تزويدها بسخانات الماء تعمل بالطاقة الشمسية.

وتواصل الوزارة تجهيز 144 مسجدا بسخانات الماء التي تعمل بالطاقة الشمسية بكل من جهة الرباط - سلا - القنيطرة وجهة الدار البيضاء-سطات في إطار الاتفاقية الخاصة المبرمة مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية.

تتبع الاستهلاك الطاقى

تم اعتماد لوحة قيادة التدبير الطاقى بالمساجد لتتبع الاستهلاك الطاقى بها، حيث يمكن هذا النظام من تتبع مدى مردودية برنامج النجاعة الطاقية للمساجد وترشيد الاستهلاك من جهة، وكذا تتبع تدبير شيات أداء مستحقات استهلاك الماء والكهرباء بالمساجد من خلال:

- تسجيل معطيات الاستهلاك الطاقى للمساجد؛
- استخراج واستثمار التقارير ومؤشرات الأداء.

● ضمان حياد الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية والحفاظ على الثوابت.

- تعمل الوزارة على ضمان حياد الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية والحفاظ على الثوابت من خلال:
- تعزيز نظام اليقظة والمراقبة لكشف وتحديد جميع الحالات التي قد تمس بحياد الأماكن الدينية والثقافية أو بالحفاظ على الثوابت؛
- ضمان دور التنظيم والمراقبة بفضل نظام قانوني يهدف أساسا إلى تنظيم تفويض تدبير وتسيير المساجد القائمة للجمعيات أو للمحسنين أو لأفراد القرية (الجماعة)؛
- إخضاع طلب الإحسان العمومي من الخارج لنظام التصريح المسبق من أجل تحصيل الأموال لبناء المساجد؛
- القضاء التام على قاعات الصلاة المؤقتة من خلال استبدالها بمساجد جديدة.

● تعزيز نظام إدارة الجودة الخاصة بالمساجد

قامت شركة TÜV الألمانية يوم 28 نونبر 2024، بعملية الافتتاح وتتبع رقم 02 لنظام إدارة الجودة لمديرية المساجد وبينت المراجعة الإيفاء بمتطلبات إيزو 9001 نسخة 2015.



الارتقاء بآماكن العبادة

الزوايا والأضرحة ودور القرآن

بلغت قيمة صفقات المشاريع المتعلقة بالزوايا والأضرحة ودور القرآن التي أخرجتها الوزارة بكل من الرباط، وفاس، والرشيدية، والصويرة، والقصر الكبير، ومكناس، وتيزنيت، والجديدة، ووجدة، وميدلت والقنيطرة مبلغ 17.664.700,82 درهم.

كما بلغت قيمة صفقات تتبع إنجاز مجموعة من مشاريع الترميم والصيانة بكل من الرباط وفاس والرشيدية وتيزنيت ومكناس 5.740.490,06 درهما، همت ما يلي:

نوع العملية	نسبة تقدم الأشغال
الحصول على رخصة المشروع من مصالح قسم التعمير - بالولاية -	40 %
تتبع أشغال ترميم الزوايا والأضرحة المندرجة ضمن النسيج المعماري القديم الأشغال (سلا والصويرة و وزان)	بين 65 % والتسليم النهائي